حديث أبي هريرة مرفوها أعطوهم حقهم فإن ا سائلهم عما استرعاهم وأخرج أحمد من حديث أبي ذر Bه أن رسول ا صلعم قال ياأبا ذر كيف بك عند ولاه يستأثرون عليك بهدا الفئ قال والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي وأضرب حتى ألحقك قال أو لا أدلك على ماهو خير لك من ذلك تصبر حتى تلحقني وفي الباب أحاديث كثيرة وأما وجوب بذل النصيحة لهم فلما ثبت في الصحيح من أن الدين النصيحة ولرسوله ولأئمه المسلمين من حديث تميم الداري بهدا اللفظ والأحاديث الواردة في مطلق النصيحة متواتره وأحق الناس بهذا الأئمة وأما كونه على الأئمة الذب عن المسلمين إلى آخر ما في المختصر فذلك معلوم من أدلة الكتاب والسنه النبي لا يتسع المقام لبسطها ولا خلاف في وجوبها جميعا على الإمام وهذه الأمور هي التي شرع ا نصب الأئمة لها فمن أخل من الأئمة والسلاطين بشئ منها فهو غير مجتهد لرعينة ولا ناصح لهم بل غاش خائن وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث معقل بن يسار قال سمعت رسول ا صلعم قال مامن عبد يسترعية ا رعية يوم يموت وهو غاش لرعيتة إلاحرم ا عليه الجنة وفي لفظ لمسلم C تعالى ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجتهد لهم ولا ينصح لهم إلا لم يدخل الجنة وأخرج مسلم رحمة ا وغيره من حديث عائشة قالت سمعت رسول ا صلعم يقول اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به وبالجملة فعلى الإمام والسلطان أن يقتدي برسول ا صلعم وبالخلفاء الراشدين في جميع ما يأني ويذر فإنه إن فعل ذلك كان اه ما لأئمة العدل من الترغيبات الثابت في الكتاب والسنة وحاصلها الفوز بنعم الدنيا والآخرة وإلى هنا انتهى تحرير ما أردنا بعونة ا فله الحمد كثيرا